صبح الأعشى في صناعة الإنشا

جمعا أيضا بفتح الجيم وسكون الميم وعين مهملة لأنه يجمع بها بين المغرب والعشاء وبها مسجد متسع قال في الروض المعطار طوله ثلاثة وستون ذراعا وعرضه خمسون ذراعاوارتفاع جداره عشرة أذرع .

الثالث عرفة بفتح العين والراء المهملتين والفاء وهاء في الآخر ويقال فيه أيضا عرفات على الجمع وبه جاء القرآن في قوله تعالى (فإذا أفضتم من عرفات) وهو موقف الحج وسمي عرفات لتعارف آدم عليه السلام وحواء به قال كعب الاحبار أهبط آدم عليه السلام بالهند وحواء بعرفة وإبليس بجدة والحية بأصبهان وأمر ا تعالى آدم بحج البيت فحج فكان حيث وضع قدمه تتفجر الأنهار وتبنى المساجد فلما وصل الى عرفة وجد بها حواء فتعارفا بها .

الضرب الثاني قراها ومخاليفها .

واعلم أن أكثر جبال مكة وأوديتها مسكونة معمورة الا أنه ليس بها قرية مقراة الا حيث المياه والعيون الجارية والحدائق المحدقة والمشهور من ذلك عشرة أماكن الأول جدة بضم الجيم وتشديد الدال المهملة ثم هاء وهي فرضة مكة على ساحل بحر القلزم وموقعها في أول الاقليم الثاني من الأقاليم السبعة وهي في الغرب عن مكة بميلة الى الشمال قال في الأطوال طولها ست وستون درجة وثلاثون دقيقة وعرضها إحدى وعشرون درجة وخمس وأربعون دقيقة ووافقه على ذلك في القانون وقال في رسم المعمور طولها خمس وستون درجة وثلاثون دقيقة وعرضها على ما تقدم وهي مينا عظيمة محل